

شرح نظم عمود النسب | | 101 | | الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين. وعلى اله واصحابه اجمعين. ومنتبعا باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى توثيقه الدرس الاول بعد المئة من التعليق على منظومة عمود النسب الشريف - [00:00:05](#) سيكون ذلك من بداية الكلام على نسب الخزرج قال المؤلف رحمه الله تعالى للخزرج الحارث عوف نشوشمو كعب وعمر العزيم منهم من عمر الناجر بالقدوم ابو عدي كعبة الكروم ومالك ومازن وابو عدي كعبة الكرومي ومالك ومازن فمن عدي انس وعم انس ذي العدد - [00:00:25](#)

والصين ويهي البرائي وهو القاتل لدى البراز مائة الداخل على ابي ثمامة وشبركوه وخيمة شهرا تداويه يعتاده الافكال عند المصطدم يضبط منه ويبول منه دم. ثم يكون اشجع الناس فما له يقوم عسكر - [00:00:55](#) الا على الله فبره الله بالفتح والموت الذي منه ابتغاه. سيرين مولى انس بن مالك من بعين التمر جيل ناسك وان شئت قل تسيرين مولى انس بن مالك من سبعين التمر جيل الناسك - [00:01:15](#) وبالمعبر بن سيرين العلم جاءت لذي الخلال مولاة وكم دعا لها عند الزواج من مكين وزفتها امهات المؤمنين قال للخزرج الحارث عوف جشم كعب وعمر العزيم منهم خزرج ابن حارثة اخو الاوس واولاده اربعة. قدمنا ان الاوسل هو ولد واحد يقال له ما لك لكن - [00:01:35](#)

مالك هذا اولاده خمسة. اما الخزرج هذا اولاده خمسة. اولاده خمسة صدفه وهم الذين ذكرهم في قوله للخزرج الحارظ عوف جشموا كعب وعمر ابناء الخزرج ابن حادثة خمسة وهم الحارث وعوف وجشم وكعب وعمر - [00:02:05](#) وصف عمران بالعزيم لان منه بني النجار الذين هم احوال رسول الله صلى الله عليه ثم بدأ به فقال من عمرو الناجر بالقدومي ابو عدي كعبة القرومي ومالك عمرو ابن الخزرج من ولده - [00:02:35](#) من ولده الناجر اي النجار. النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج. النجار ابن ثعلبة ابن عمر ابن الخزرج. وصفه بالناجر بالقدومي لبيبين اصل فعصر التسمية انه اخذ قدوما فضرب بها رجلا فنجا - [00:03:05](#)

جارة وجهه اسقط بعضه كما كما يسقط بعض العود بالنجارة. نجار وجهه فسمي النجار ابوه عدي كعبة ومالك ومازن. النجار هذا ذكر اولاده. فذكر ثلاثة منهم. بدأهم بعدي ووصفه بانه كعبة الكروم اي هو اشد - [00:03:33](#) هؤلاء الكروم اي الفحول. هو سيدهم. لان ال عدي هم احوال النبي صلى الله عليه وسلم. بن عدي بن نجر والنجار ايضا ابو مالك ومازن. فذكر ثلاثة من اولاد النجار. وهم عدي ومالك ومازن. وبقي عليه دينار. فاولاده اربعة - [00:04:03](#) كل واحد منهم ابو بطن من بطون بني النجاة. بنو عدي بن النجار وبنو مالك بن النجار وبنو مازن بن النجار وبنو دينار ابن النجار. ثم بدأ ببني عادي الذين هم احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:33](#)

فقال فمن عدي انس وعم انس في العدد. من بني عدي بن النجار انس بن النضر. عمه انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. انس بن النظر هو انس بن النظر بن مضم. بن زيد بن حرام بن جندب بن - [00:04:53](#) عامر بن غانم بن عدي بن النجار شهد غزوة احد كان قد غاب عن غزوة بدر. وندم على ذلك وقال لان قاتلنا العدو مرة اخرى يرين الله

ما اصنع. فابلى بلاء عظيما في غزوة احد رضي الله تعالى عنه. وثبت بين يدي رسول الله صلى الله عليه - [00:05:13](#) حتى استشهد في غزوة احد رضي الله تعالى عنه. وقد ثبت في الصحيح ان اخته ربيع بنت النضر كسرت سن جارية من جوار اهل المدينة. فجاء اهل الجارية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكون هاء. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص - [00:05:46](#) فقال انس بن النضر اتكسر سن الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسب. وكان اهل الربيع قد عارضوا العرش على اهل الجارية فامتنعوا عن ذلك وابوا الا القصاص. فلما حلف انس - [00:06:16](#)

اه هدى الله اهل الجارية الى ان عفوا عن القصاص. فقال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ان من عباد الله من لو اقسام على الله لابره. وهو عم - [00:06:46](#)

انس ابن مالك وصف انس بن مالك بندي العدد لكثرة اولاده وماله رضي الله تعالى عنه هو انس بن مالك بن النضر بن ضمضة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:06](#)

لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جاءته نساء الانصار ببعض الهدايا. فجاءت ام سليم ومعها ابنتها انس بن مالك بن النضر. فقالت يا رسول الله هذا خادمك انس. فخدم النبي صلى الله عليه - [00:07:26](#)

سلم عشر سنين. حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بكل خير وفي الحديث الصحيح ان ام سليمان رضي الله تعالى عنها قالت يا رسول الله ان لي عندك خويصة - [00:07:46](#)

خادمك يا انس. قال انس فلم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيري الدنيا والاخرة الا دعا لي به. وقال اللهم كثر ما له وولده واطل عمره والجنة. فاستجيب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في انس. فكان له من الولد لصلبه - [00:08:06](#)

ما يربو على ثمانين ولدا. ولم يميت حتى زاد اولاده ونسله عن المياه وكانت جنانه تثمر في السنة مرتين. وعاش زهاء المئة او تزيد قليلا رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهو من الستة الذين هم اكثر الناس رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن فقهاء

الصحابه - [00:08:36](#)

سكن البصرة في اخر حياته وتوفي بها في بداية تسعين جات القرن الاول فقبل سنة ثلاث وتسعين وقبل سنة اثنتين وتسعين. وقيل احدى وتسعين وهو اخر الصحابة موتا بالبقر رضي الله تعالى عنها - [00:09:06](#)

قال وصنوه البرائي. يعني ان انس ابن النضر هو عم انس ابن مالك وعم صنوه اي عم اخيه انس بن مالك. وهو البراء بن مالك رضي الله تعالى عنه. البراءة - [00:09:36](#)

خالد بن النظر شهد احدا وما بعدها. وهو من ابطال الانصار المعروف. قال وهو القاتل لدى البراز اي من شجاعته انه قتل مائة رجل مبارزة في معركة تستر وهي معركة وقعت بين - [00:10:06](#)

المسلمين وفارس. وقد استشهد فيها رضي الله تعالى عنه. الداخل على ابي ذمامة يعني ان انه القى بنفسه على بثمامة وهو مسلمة الكذاب. وشبركوه اي مزقوه. يعني ان اصحاب مسيلمة آآ ضربوه ضربا عظيما حتى لم يدعوا موضع - [00:10:26](#)

عن منه الا وفيه ظربة او طعنة. وخيمة اي اقامت عليه وبنت الخجامة عليه وجوه الصحابة اي خالد بن الوليد وكان ذلك في معركة اليمامة. وعظماء الصحابة اقاموا عليه شهرا يداونه - [00:10:56](#)

اه اشار بهذا الى قصة البراء بن مالك رضي الله تعالى عنه في معركة اليمامة وهي معركة عظيمة وقعت بين المسلمين وبين بني حنيفة وهم حج عظيم من احياء بكر ابن وايد هم الذين منهم مسيلمة الكذاب - [00:11:18](#)

وكانوا اشد الناس بلاء بالحرب. يروى ان خالد بن الوليد قال قاتلت فارس الروم وما وجدت قوما اصلب في الحرب من بني حنيفة. وفسر بذله فسر بعض المفسرين بهم قول الله تعالى استدعون الى قوم اولي بأس شديد. قيل هم بنو حنيفة في معركة اليمامة -

[00:11:38](#)

هي معركة فاصلة مات فيها عدد كثير من المسلمين وتوفي فيها كثير من القراء وعلى اثرها قرر ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما جمع المصحف لكثرة من مات فيها من القراء. وكانت الغلبة فيها للمسلمين بقيادة - [00:12:08](#)

خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه. ولما برز المسلمون لبني حنيفة كانت الجولة اولاً لبني حنيفة حتى تراجع جيش المسلمين. فاعاد خالد ابن الوليد ترتيب صفوفه. وقام بالناس وذكرهم بالجهاد وفضل الموت في سبيل الله. ثم كر على القوم مرة اخرى. لما هجم -
00:12:28

المسلمون هجوما شديدا الجأوهم الى حديقة لمسيلمة الكذاب تحصنوا فيها فلما تحصنوا فيها قال البراء بن مالك يا معشر الانصار لا يفكرن احد منكم في المدينة فلا مدينة تلکم بعد اليوم. انما هو الله والجنة. وقال يا معشر المسلمين القوني عليهم - 00:12:58
آآ اقتحم عليهم حتى اشرف على الجدار فاقتحم على بني حنيفة. وقاتلهم شديدا حتى فتح الباب باب الحديقة ودخل المسلمون ونشبت الحرب من جديد وقتل من بني حنيفة يومئذ عشرون الف رجل. لم لم يصلوا الى مسيلمة حتى قتلوا دونه عشرين الف رجل. ثم - 00:13:28

وصلوا الى مسيلمة فقتلوه. وعندما انتهت المعركة كان البراء بن مالك مشربقا كما قال اي ممزقة اصابه اصابته سهام واصابه طعن وجرح كثير حتى كان به ما يزيد على ثمانية - 00:13:58

ما بين طعنة وضربه فكأنهم مزقوه رضي الله تعالى عنه ولكن بقي به رمق وحياة. فاقام خالد بن الوليد وبني الخيام تداوي البراء بن مالك مدة شهر حتى برئ ثم رجعوا رجعوا بعد ان فتحوا اليمامة - 00:14:18

قتلوا مسيلمة الكذاب وهي من اعظم المعارك لما وصف به بنو حنيفة من الشدة والصلابة. فقد ابلاه البراء بن مالك وهو اخو انس بن مالك بلاء عظيما كما رأيت. قال آآ البراء وهو القاتل - 00:14:42

هذا في معركة اخرى تسمى معركة تستر كانت بين المسلمين وبين فارس. الداخل على ابي ثمامة وهو مسيلمة الكذاب وشبركوه اي مزقه اصحابه ابي حنيفة بالطعن والضرب وخيمت اي اقامت وبنت الخجام عليه وجوه الصحابة اي عظماء الصحابة كخالد بن الوليد. ومن معه من قادة جيشي. اه - 00:15:02

المسلمين في معركة اليمامة. البراء بن مالك هذا كان كان يأخذه طور غريب عند البراز عندما يبرز للقتال. يعتاده الافكيل وتعتاده الافكيل وهي الرعدة عندما يرى العدو ويبدأ في قتاله تعتاده رعدة - 00:15:26

اه عند المصطدم عند بداية الصدام بالعدو يضبط منه ان يمسكه الناس اه عندما تأخذه الرعدة يمسكه الرجال اه مليا وقتا ثم يبول بولا احمر كانه نقاعة حناء. فاذا بال ذلك البول انتشى وقام كالاسد لا يقاومه احد. ولا يمكن حينئذ ان آآ يقوم له احد - 00:15:46
قال يعتاده الافكيل عند المصطدم يضبط منه ويبول منه دم بوقف ربيعة. ثم يكون اشجع الناس عند ذلك. فما له يقوم عسكر اذا اذا قال انا البراء بن مالك. هذه كلمة الجارة جرت عادة العرب ان يقولوها عند البراز انا - 00:16:16

وآآ صحابته ملزمون عما فيه آآ سوء نية او آآ فخر مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اقر الخيلاء في بعض مواطن الحرب. كقوله ابي دجانة رضي الله تعالى عنه والله انها لمشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموقف. والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه قال في غزوة حنين انا النبي لا كذب - 00:16:36

عن ابن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم. قال يعتاده الافكل عند المصطدم تضبط منه ويبول منه دم. ثم يكون اشجع الناس. فما له يقوم اذا انتمى. الا على الله فبره الاله بالفتح والموت الذي منه ابتغاه. روى الترمذي عن انس بن مالك - 00:17:06

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له؟ لو اقسام على الله لابره منهم البراء بن مالك هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسام - 00:17:36

على الله لابره منهم البراء ابن مالك. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه من عباد الله الذين لو اقساموا على الله لابره وبينما المسلمون قد برزوا للفرس في معركة عظيمة تسمى تستر - 00:17:56

قال بعض المسلمين للبراء بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لو اقسمت على الله لا ابر فاقسم على الله لنا بالنصر. فقال عليك يا ربي. لما منحتنا اكتافهم والحقنتني بنبيك. سأل الله تعالى حين اقسام عليه - 00:18:16

النصر او الشهاداتان معا. وكان له ما اقسام به. فانتصر المسلمون نصرا عظيما في تلك المعركة وفيها ايضا قاومه مقاومة عظيمة وقتل

مائة رجل مبارزة في هذه المعركة. ثم آآ استشهد كما اراد - [00:18:46](#)

هذا معنى قوله الاء اي حلف على الله فبره اي ابره الله بالفتح والموت اي الشهادة الذي منه ابتغى سيرين مولاي انس ابن مالك من سبعين التمر جيل ناسك او سيرين مولاي انس بن مالك بالقافية المطلقة وهي احب الى اهل العرب. ها - [00:19:06](#)
اه من بني عدي بن النجار بالحلف ال سيرين. ال سيرين. والسيرين هو مولى انس بن مالك مولاه انس ابن مالك. حصل له من سبي عين التمر. وعين التمر موضع قرب الانبار - [00:19:36](#)

الغريبة الكوفة. وقعت فيه وقعة بين المسلمين بقيادة خالد ابن الوليد. وبين او شاب من عجمي وبعض العرب التابعين لفارس من النمر بن قاسط وبعض قبائل بكر ونحوهم فكان النصر فيها للمسلمين. وسبي فيها اه سبيت فيها زراري كثيرة. فكان من - [00:19:56](#)
ذلك السبي سيرين. سيرين بن عمرو. وآآ ال الى آآ انس بن مالك كان في نصيب انس ابن مالك انس ابن مالك ابن النظر رضي الله تعالى عنه وبالمعبر ابن سيرين العلم جاءت مولاة كم دعا لها عند الزواج من مكين وزففتها امهات المؤمنين - [00:20:24](#)
يعني انا سيرين هذا تزوج مولاة لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه يقال لها صبية وآآ يروى عن ابا بكر رضي الله تعالى عنه جمع اجلاء صحابتي اه فدعاهم لذلك العقد وانه حضر ذلك العقد - [00:20:54](#)

ثمانية عشر رجلا من اهل بدر. منهم الخلفاء الراشدون. وغيرهم ودعوا للسيرين وزوجه. وايضا طيبتها وزففتها عائشة. لانها مولاتهم هي مولاة ابو بكر الصديق فطيبتها عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وشاركها في ذلك بعض امهات المؤمنين -

[00:21:24](#)

فكان هذا الزواج هو مبارك. فولدت له ابناء وبنات نجباء. منهم محمد ابن سيرين العالم المعروف امام وقد اشتهر بتعبير الرؤى ولذلك قال وبالمعبر بن سيرين العالم اي المشهور كانه جبل. العالم الجبل او الذي هو في العلم بمنزلة الجبل - [00:21:54](#)
جاءت لي من خلالها لقب يطلقه الناظم على ابي بكر الصديق. والخلال جمع خالة وهي الخصلة الحسنة مولاته. يعني انه ولدته مولاة لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وولدت معه اخوته. واخواته وهم نجباء ابناء - [00:22:24](#)

مين معروفون؟ اه منهم محمد بن سيرين وانس وبجبي ومعبد وحفصة التي قيل فيها انها خير نساء التابعين قال آآ العراقي في

الالفية وفي نساء التابعين لابناء حفصة ومع عمرة ام الدرداء - [00:22:44](#)

يعني انا مختلف بين هؤلاء النسوة ايتها افضل نساء التابعين. فمنهن حفصة بنت سيرين اذا ها معنى قوله وبالمعبر ابن سيرين العلم جاءت لذي الخلال اي مولاي خلال ابو بكر الصديق. وكم دعا لها عند الزواج من مكين ذي مكانة وفضل - [00:23:04](#)
وقد حضر عقدها ثمانية عشر رجلا ممن شهدوا بدرا. منهم الخلفاء الراشدون الاربعة. وزففتها امهات المؤمنين اي عائشة انها مولاتها واعانها ايضا كذلك بعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك - [00:23:31](#)

من بني عدي بالنجار بالحلف آآ سواد بن غازية البدوي آآ شهد بدرا وقصته في بدر مشهورة آآ انه وكان صدره خارجا من الصف فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يسوي الصف وضربه بالكدح. فقال اوجعتني يا رسول الله فاعطني القهوة - [00:23:51](#)
فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم فقبل آآ صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجسده الشريف. آآ تبركا ومحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد ذكرنا قصته في آآ الغزوات وابن غزية من صفه رغم ان يعتدلا نبينا - [00:24:11](#)

الى اخره. ونقتصر عليها ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك وتوب اليك - [00:24:31](#)